



## محضر جلسة رقم (٢٢) السبت (٢٠١٤/١٠/١٨) م

2014-10-18

الدورة الإنتخابية الثالثة

السنة التشريعية الأولى

الفصل التشريعي الأول

جلسة رقم (٢٢)

السبت (٢٠١٤/١٠/١٨) م

م/ محضر الجلسة

عدد الحضور: (٢٥٣) نائباً.

بدأت الجلسة الساعة (٢:١٥) ظهراً.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

نيابة عن الشعب نفتح الجلسة الثانية والعشرين من الدورة الإنتخابية الثالثة السنة التشريعية الأولى الفصل التشريعي الأول ونبدؤها بقراءة آيات من القرآن الكريم.

- النائب سالم جمعة خضر شبك:-

يتلو آيات من القرآن الكريم.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

أرجو إبلاغ رؤساء الكتل السياسية الذين طلبوا مهلة للنقاش ان يحضرون لإنتهاء المدة ويكون معهم السيد رئيس الوزراء.

مع دخول فصل الشتاء ونزول أول أمطار الموسم تعرضت أغلب مخيمات النازحين الى الغرق وتحولها خلال ساعات الى مناطق منكوبة ونستغل فرصة وجود السيد رئيس الوزراء والحديث

موجه الى السيدات والسادة أعضاء مجلس النواب للعمل خلال الأيام القادمة لتبني مشروع إنقاذ يحمل حلاً يضمن أدنى مستويات عيشهم وحمايتهم من الأوبئة المهلكة وندعو الى دولية إغاثية عاجلة وواسعة من خلال مضاعفة الجهود للمنظمات العالمية ذات الصلة وتحمل مسؤوليتها القانونية والأخلاقية ونحن نقدر إنشغال الحكومة بالملف الأمني وهو يمثل أولوية لها ولنا أيضاً لكننا نعتقد ان الظروف القاسية التي تنتظر النازحين في الأيام القادمة لاتقل خطراً ولذلك يجب العمل على ذلك علماً ان لجنة النازحين المكلفة من قبل المجلس كانت قد نبهت المسؤولين التنفيذيين الى هذا الأمر ووجهتهم الى إتباع الإجراءات الازمة لحماية المواطنين.

- النائبة آلا تحسين حبيب الطالباني:-

بودي ان أنوه الى أمر زميلتنا الأخت فيان دخيل رجعت تعمل في البرلمان وبذلت جهوداً كبيرة في إيصال صوت المرأة العراقية وتحديداً المكونات وخاصة الأيزيديين الى المحافل الدولية أطلب من هيئة الرئاسة توجيه كتاب شكر الى السيدة فيان دخيل على جهودها خاصة أنها قد حصلت على جائزة عالمية تمنح للنساء في مناطق النزاع فأتمنى من مجلس النواب وتحديداً هيئة الرئاسة توجيه كتاب شكر الى السيدة فيان دخيل.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

سيكون ذلك ولها منا باسم المجلس كل التحية والتمنيات بالتوفيق.

- النائب مشعان ركاض ضامن الجبوري (نقطة نظام):-

تقدمت بطلب إستجواب لرئيس اللجنة العليا للنازحين والدائرة القانونية قالت إن الإستجواب مكتمل للشروط القانونية وسيادتك أبلغتني ان مجلس الرئاسة قد وافق على الإستجواب وهذه المحنة تتطور وإبقاء ملف النازحين بيد من بيدهم الملف يشكل خطراً حقيقياً على حياة النازحين، لذلك أتمنى من السيد رئيس المجلس ان يحدد موعداً للجلسة.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

أبلغت ان الأمر سيعرض على هيئة الرئاسة والذي كان من المقرر ان يكون هذا اليوم لكن إنشغالها بتقديم الوزارات وستجتمع الهيئة اليوم أو غداً لمناقشة هذا الأمر وتحديد مواعيد بهذا الأمر.

\* الفقرة ثانياً: أداء اليمين الدستورية للسيدات والسادة أعضاء مجلس النواب الذين كانوا يشغلون مناصب حكومية والبدلاء عن الذين شغلوا مناصب وزارية أو نواب لرئيس الجمهورية.

١- السيد شوان فريق بديل عن السيد نجم الدين عمر كريم المستقيل من عضوية المجلس عن الإتحاد الوطني الكردستاني.

٢- السيدة فرح باسل شريف وهي البديل عن السيد محمد إقبال عمر محمود الذي شغل منصباً وزارياً عن التجمع المدني للإصلاح من محافظة نينوى.

٣- إيمان حميد علي الفضلي البديلة عن السيد عديلة حمود التي شغلت منصباً تنفيذياً عن إنتلاف دولة القانون.

(السادة النواب البدلاء يؤدون القسم الدستورية).

نتنظر قدوم السيد رئيس الوزراء للفقرة الثالثة وهي التصويت على الوزارات المتبقية من التشكيلة الحكومية وهو موجود داخل المجلس ومرة أخرى نوجه بحضور رؤساء الكتل السياسية.

- النائب علي معارج صويدج طاهر (نقطة نظام):-

قانو ناستبدال أعضاء مجلس النواب رقم (٦) لسنة ٢٠٠٦ المعدل الفقرة الثانية من المادة الثانية منه الذي تنص على (إذا كان المقعد الشاغر ضمن مقاعد المحافظة التي حددها القانون الانتخابي سيعوض من الكتلة التي ينتمي إليها العضو المشمول بالإستبدال ضمن قائمة المحافظة وفي حالة إستنفاد أسماء المرشحين في محافظة ما فعلى الكيان تقديم اسم مرشح آخر على ان يكون من بين من رشحهم الكيان ضمن القائمة الانتخابية في محافظة أخرى ومن الذين سبق للمفوضية ان صادقت على ترشيحهم) لذا هذا الترشيح غير قانوني وبموجب القانون أعلاه يكون المرشح السيد ثامر قاسم علي بدلاً من السيدة إيمان الفاضلي.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

سبق وان نوقش هذا الموضوع بتوفر شرطين وقدم طلبان الى هيئة الرئاسة وعرض على الجانب القانوني وبإمكان المعارض ان يقدم طعناً في عملية أداء القسم الى المحكمة الاتحادية بهذا الخصوص.

- النائب عبد الرحمن حسن خالد اللوزي (نقطة نظام):-

سبق وأن إعترضنا نحن في لجنة شؤون الأعضاء على ان موضوع إستبدال الأعضاء يقع من ضمن صلاحيات اللجنة الثلاث وجناكم وافقتم على ذلك وقتلتم ان طلبات الإستبدال سوف تحال إليكم ولم يحال إلينا أي طلب بذلك لذلك إقتضى التنويه.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

الأولويات موجودة جميعها من أدى القسم ومن لم يؤدي ولازال لدينا مجموعة من السادة النواب الموجودين وتحال الى اللجنة المختصة.

- النائب أحمد طعمة ياسين محيسن:-

هناك طلبات كثيرة وملحة من أبنائنا الطلبة في محافظات العراق كافةً بخصوص الدور الثالث وانت تعرف هناك تضرر من القرار الذي أتخذ يؤدي الإمتحان من لم يؤدي أحد الدورين لأن بعض الذين أكملوا أو الذين لم ينجحوا في الدور الثاني.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

هذه فقرة تحتاج الى بحث وإضافة الى جدول الأعمال.

- النائب أحمد طعمة ياسين محيسن:-

هو مقترح إضافة إذا ممكن التصويت عليه.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

يقدم بطلب رسمي لكن هيئة الرئاسة لديها إضافة فقرة تم التداول بها مع السيد رئيس الوزراء بما أنه حاضراً تكون هناك فقرة خامسة وهي الحديث عن الوضع الأمني وعن أهمية التداول بهذا الخصوص وهو موجود الآن في المجلس ولديه الإستعداد للحديث عن هذا الجانب وأطلب من المجلس التصويت إلكترونياً على ذلك.

(تم التصويت بالموافقة).

أضافة الفقرة خامساً وهي الحديث عن الوضع الأمني ويتفضل السيد رئيس الوزراء بالتحدث عنه.

- النائبة فيان دخيل سعيد خضر:-

حظرتك ذكرت في بداية الجلسة أن هناك وضع مأساوي جداً للنازحين خاصةً اليومين الماضيين والأمطار ومعظم النازحين فقدوا الخيم التي كانوا تحتها لهذا أعتقد صحيح ان الملف الأمني كما ذكرت هو مهم جداً لكن أعتقد من الناحية الإنسانية ملف النازحين له أهمية كبيرة وممكن ان نستثمر وجود السيد رئيس الوزراء بطرح هذا الموضوع.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

سنطلب منه ذلك.

تثبيت الحضور فقط للسيدات والسادة الذين ليس لديهم كارتات أو لسبب معين تثبيت أسمائهم لأنه اليوم لدينا تصويتات مهمة وكل نائب ليس لديه كارت يثبت اسمه لكي يكون معلوم لدينا نحسبه ضمن النصاب ونأخذه في الإعتبار في موافقته أو رفضه على القضايا التي ستطرح الآن.

- النائب عباس حسن موسى البياتي (نقطة نظام):-

نقطة النظام على إضافة فقرة مناقشة الوضع الأمني مع السيد رئيس الوزراء وهذا الأمر يحتاج الى تقرير من لجنة الأمن والدفاع ويحتاج الى تهيئة من السيد رئيس الوزراء.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

نترك بعد حديث السيد رئيس الوزراء سنترك أول من يتحدث لجنة الأمن بهذا الخصوص لكن القضايا العاجلة والطارئة التي حصل بشأنها إتفاق يمكن ان تعرض وهذا الأمر حسم بالتصويت.

أطلب تثبيت الحضور.

عدد الحضور (٢٦٠) نائباً والذين ليس لديهم كارتات نعرف كم عددهم لكي نبدأ بعملية التصويت يثبت أسمائهم لكي نحسب النصاب.

باسم مجلس النواب نرحب بالسيد رئيس مجلس الوزراء لحضوره جلسة اليوم وإتمام عملية

التصويت على الوزارات المتبقية من التشكيلة الحكومية. الآن الفقرة المتعلقة بالتصويت على الوزارات المتبقية من التشكيلة الحكومية.

- النائب منصور حسين مدور البعيجي (نقطة نظام):-

المادة ١٦ من الدستور العراقي (تكافؤ الفرص حق مكفول لكل العراقيين) المادة ٤٩ من الدستور (أعضاء مجلس النواب يمثلون الشعب العراقي بأكمله) المادة ٧٧ ثانياً (يشترط في الوزير ما يشترط في عضو مجلس النواب من حيث ....) هناك محافظات حرمت الحقايب الوزارية خاصة محافظة بابل.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

أثناء المفاوضات يتم ذكر ذلك.

- السيد حيدر جواد كاظم العبادي (رئيس مجلس الوزراء):-

السيد رئيس مجلس النواب والسادة أعضاء مجلس النواب السلام عليكم.

استلمت طلب باستقالة السيدين روز نوري شاويس والسيد هوشيار زيباري الذين تم التصويت عليهم في مجلس النواب في جلسة يوم ٢٠١٤/٩/٨ وأنا قبلت إستقالتهم ولا يحتاج التصويت على إستقالتهم في مجلس النواب وأطرح إسميهما وأسماء آخرين للتصويت عليهما في مجلس النواب، أبدأ بموقع نائب رئيس الوزراء السيد روز نوري شاويس.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

طرح إسم السيد روز نوري شاويس لمنصب نائب رئيس الوزراء، أطلب التصويت على ذلك إلكترونياً.

عدد الذين ليس لديهم كارتات خمسة ومن حقهم القبول أو الرفض من خلال ورقة تقدم الى السيد المقرر.

(تم التصويت بالموافقة).

- السيد حيدر جواد كاظم العبادي (رئيس مجلس الوزراء):-

السيد محمد سالم الغبان وزيراً للداخلية.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

المرشح محمد سالم الغبان وزيراً للداخلية.

(تم التصويت بالموافقة).

- السيد حيدر جواد كاظم العبادي (رئيس مجلس الوزراء):-

السيد عضو مجلس النواب خالد العبيدي وزيراً للدفاع.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

السيد عضو مجلس النواب خالد العبيدي وزيراً للدفاع.

(تم التصويت بالموافقة).

- السيد نيازي معمار أوغلو (نقطة نظام):-

المادة (٩) من الدستور العراقي الفقرة (أولاً) (تتكون القوات المسلحة العراقية واللجنة الأمنية من مكونات الشعب العراقي بما يراعى توازنها وتمائلها دون تمييز أو إقصاء) بالنسبة الى وثيقة الإتفاق السياسي بين الكتل السياسية الفقرة (الثامنة) (تحقيق التمثيل المتوازن للمكونات في الوظائف العامة) ننتهز فرصة وجود السيد رئيس الوزراء وليعلم السادة أعضاء مجلس النواب العراقي جميعاً بأن موضوع التمثيل المتوازن للمكون التركماني والمسيحي وباقي الأقليات موضوعاً وأمرأً عقيماً للأسف الشديد ونطالب بإعادة النظر بجدية لكي تكون هناك شراكة مكونات حقيقية في الوزارتين الأمنيتين القادمتين.

- السيد حيدر جواد كاظم العبادي (رئيس مجلس الوزراء):-

السيد هوشيار زيباري وزيراً للمالية.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

السيد هوشيار زيباري وزيراً للمالية.

(تم التصويت بالموافقة).

- السيد حيدر جواد كاظم العبادي (رئيس مجلس الوزراء):-

السيد جاسم محمد محمد علي وزيراً للهجرة والمهجرين.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

السيد جاسم محمد محمد علي الدباس وزيراً للهجرة والمهجرين.

(تم التصويت بالموافقة).

- السيد حيدر جواد كاظم العبادي (رئيس مجلس الوزراء):-

السيد النائب عادل فهد شرشاب وزيراً للسياحة.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

السيد النائب عادل فهد شرشاب وزيراً للسياحة.

(تم التصويت بالموافقة).

- السيد حيدر جواد كاظم العبادي (رئيس مجلس الوزراء):-

السيدة بيان نوري توفيق نادر لوزارة للمرأة.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

السيدة بيان نوري توفيق نادر لوزارة للمرأة.

(تم التصويت بالموافقة).

- السيد حيدر جواد كاظم العبادي (رئيس مجلس الوزراء):-

السيد سامال عبد الله سعيد محمد مرشحاً لوزارة الدولة.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

السيد سامال عبد الله سعيد محمد وزيراً للدولة.

(تم التصويت بالموافقة).

- السيد حيدر جواد كاظم العبادي (رئيس مجلس الوزراء):-

أتقدم بالشكر الى السادة المحترمين في مجلس النواب على إعطاء الثقة لتكملة الحكومة وإن شاء الله سنستمر بنفس التعهد وعلى الإلتزام بالمنهاج الوزاري الذي عرضناه على مجلس النواب ضمن المدد الزمنية المحددة في البرنامج.

- النائبة فيان دخيل سعيد خضر:-

سؤالي للسيد حيدر العبادي الذي يقول ان حكومته حكومة شراكة وطنية فيها المسلم والمسيحي والكردي والعربي والشيعي والسني والتركماني واسأله الأيزيديون ليسوا من أبناء هذا الشعب؟ أو نحن من غير هذا الكوكب؟ أتمنى أن يجاوبني لماذا لا يوجد في حكومته وزير أيزيدي؟

- السيد رئيس مجلس النواب:-

\* الفقرة رابعاً: أداء اليمين الدستورية للسادة أعضاء الحكومة ممن لم يتسن لهم ذلك.

السادة الوزراء الذين تم التصويت عليهم الآن لأداء القسم، السيد رئيس مجلس الوزراء مجلس النواب صوت على إضافة فقرة تتعلق في الحديث عن الوضع الأمني يتولاها السيد رئيس مجلس الوزراء بهذا الخصوص. يتم استدعاء السيد وزير الثقافة السيد فرياد راوندوزي، سوف نؤدي القسم.

(السادة الوزراء الجدد يؤدون اليمين الدستورية).

- السيد رئيس مجلس النواب:-

\* الفقرة خامساً: الحديث عن الوضع الأمني.

يتفضل السيد رئيس مجلس الوزراء للحديث عن الوضع الأمني.

من يجب أن يثبت دور أمام المقرر يثبت اسمه الآن.

تفضلوا أماكنكم السيدات والسادة أعضاء مجلس النواب، سوف لن نفتح باب النقاش فقط لعدد محدود وسوف نخول السادة رؤساء الكتل السياسية من لديه ملاحظة أن يأتي إلى رؤساء الكتل السياسية يقدمها.

تفضلوا السيدات والسادة أعضاء مجلس النواب أماكنكم.

السيد المقرر، لا تسجل الأسماء أنا سوف أختار، تفضلوا أماكنكم.

السيدات النائبات أماكنكم.

السادة النواب، نحن سنناقش موضوع مهم.

تفضل السيد رئيس مجلس الوزراء للحديث عن الوضع الأمني.

- السيد حيدر جواد كاظم العبادي (رئيس مجلس الوزراء):-

الحديث بالبداية الجلسة متلفزة أم خاصة؟

- السيد رئيس مجلس النواب:-

الجلسة متلفزة.

- السيد حيدر جواد كاظم العبادي (رئيس مجلس الوزراء):-

الملف الأمني من الملفات الأساسية وأنا أكرر شكري لمجلس النواب على المصادقة على جميع الوزارات بالأخص الوزارتين الأمنيتين لأن هذا سوف يخفف الكاهل عن عاتقي في ما يتعلق بإدارة الملف الأمني.

الأمر الأول: أنا أحب أن أطمأن السادة أعضاء مجلس النواب والسادة المواطنين بأن بغداد آمنة مؤمنة إن شاء الله بأبنائها وبقواتنا المسلحة بمختلف أصنافها وأيضاً بقوات الحشد الشعبي ولا توجد هناك أي خطورة على أمن بغداد أما في ما يتعلق بالتفجيرات الإجرامية التي تقوم بها العصابات الإجرامية في داخل المدينة هذه تعتبر خروقات والآن نحن لدينا تغييرات لبعض القيادات الأمنية في بغداد وإعادة هيكلة الوضع الأمني في داخل بغداد لنتمكن من التغلب عليها، والخروقات الأمنية تعرفون ما هي أسبابها وتعرفون مضى عليها فترة هذه الخروقات منذ ( ١١ ) سنة هي مستمرة ولكن ضمن الحساب ولو أنا أكره في بعض الأحيان أن أذكر عدد الشهداء بالأرقام ولا أريد أن أنصرف إلى الأرقام لأن كل شهيد بالنسبة إلينا لو كان شخصاً واحداً نعتبره كثير ولكن عدد



العمليات الإرهابية في الأربعة أسابيع الأخيرة تقريباً نصف ما كانت عليه في الأربعة أسابيع التي قبلها وهناك تحسن ولكن الإرهابيون يحاولون أن يركزوا عملياتهم الإرهابية في مناطق محددة حتى يعطوا إنطباع بأنهم موجودون وبأنهم قادرون على إختراق الأمن ولكن أكد مرة ثانية أمن بغداد مؤمن ومسيطر عليه بشكل كامل وأكثر من ذلك الخطوط الدفاعية لبغداد تم إبعادها الآن يعني في السابق كانت الخطوط الدفاعية لبغداد في حدود معينة مثلاً أبو غريب أو غيرها الآن أبعدها أكثر من الحدود السابقة تجاوزنا الحدود الأمنية لبغداد تجاوزت الحدود الإدارية لبغداد صارت أوسع من الحدود الإدارية لبغداد حتى نطمأن أكثر على حدود بغداد ومسك الأمن في بغداد.

الأمر الثاني: الوضع في الأنبار، هناك إشاعات كثيرة ولكن أكد مرة ثانية هناك عدد كافي من القوات ومن التجهيزات ومن التموين لقواتنا في الأنبار نعم هناك بعض وتعرفون الحرب كر وفر وهناك الحرب في الأخير فيها قتال ويحدث في وضع الحرب أن تقطع بعد خطوط التموين أو بعض خطوط إمداد قواتنا وقواتنا يمكن يمضي عليها يوم أو يومان أو أكثر توجد هناك قطوعات ولكن لا تعني أن القوات محاصرة ولا تعني أنها معرضة للإنتهيار أو الذبح قطعاً نحن دائماً مستميرين بإعطائهم الدعم والتجهيزات لهذه القوات وهذا أمر طبيعي ونحن اليوم قواتنا في الأنبار حتى السادة النواب يكونون مطلعين على هذا الأمر، قواتنا منتشرة في الأنبار غاية الإنتشار لأن بعض السادة النواب يقولون إسحبوا قواتنا من الأنبار، إذا سحبنا قواتنا من الأنبار بمعنى إعطاء حرية مطلقة لتنظيم داعش أن يسيطر على الأنبار ويتحرك بكل حرية ويهاجم كل المحافظات الأخرى إنتشار قواتنا هو لقطع إمدادات داعش لتفصيل خطوط الإمدادات هذه وتمد قواتك حتى تأثر عليهم وتقطعهم نتيجة لذلك لأن داعش عصابات وليست قوات نظامية تستطيع أن تكشفها وداعش بين فترة وأخرى لأن الحرب كر وفر يتمكنون من قطع بعض إمداداتنا وهذا لا يعني أنه إنتهى الأمر وهم إنتصروا لا هم يقطعوها مرة ثانية نرسل قوات خاصة تفتح الطريق وهكذا وهذا الأمر يتكرر إلى حين إن شاء الله نخرجهم بالكامل من الأنبار.

لدينا تواصل مع أهالي الأنبار مع العشائر المحترمة في الأنبار ومع كل المخلصين في الأنبار وأنا أؤكد قلوب الناس معنا ومع العراق وقلوب الناس مع قواتنا الأمنية وقلوب الناس مع العراقيين الخيرين لتحرير الأنبار من هذه الجماعات الإرهابية وإن شاء الله اليوم ليس بعيد بأن نخرج داعش بعزم وقوة أهالي الأنبار وقواتنا الأمنية وأنا أقول بصراحة لدينا عدد كافي من القوات ومن التجهيزات ولكن يجب أن نصمد ويجب أن نكون يد واحدة وإذا إختلفنا ولم نصمد أنا أقول لكم توجد خطورة الوضع ينهار في كل مكان ليس فقط في الأنبار ولكن إذا صمدنا في مواقعنا أنا أخطب أبناء شعبنا وأخطب قواتنا المسلحة أيضاً إذا صمدوا في مواقعهم لن يغلبهم أحد وأنا لا أتكلم شعارات أنا أتكلم عن واقع وأعرف الواقع ما هو وأعرف مقدار قواتنا وما هي تجهيزات قواتنا ونحن أقوى من العدو عزيمة وإرادةً وتجهيزاً أيضاً وعدداً أيضاً ولكن نحتاج أن نصمد ونتوحد لا أن نمكن العدو ولا يجوز أن نمكن العدو منا بالإشاعات والحرب النفسية.

السيد الرئيس، السادة النواب، اليوم الحرب النفسية تشكل (٧٠%) من الحرب وأستطيع أن أؤكد أن (٧٠%) من الحرب اليوم هي حرب نفسية والكلمة الخاطئة توجه قبلة أو طلاقة إلى قواتنا المسلحة وتوجه إلى الأبرياء من المواطنين وأنا أشاهد للأسف بعضنا يتسامح بالمعلومة ويتسامح بالخبر وبعض الأحيان نتحول إلى دعاية لعدونا من غير أن نشعر أو ربما توجد بيننا أيضاً مناكفات وبسبب المناكفات أنا أريد أن أضعف فلان وأسجل نقطة على ذلك وبالتالي ربما أنشر معلومة غير صحيحة وأساعد العدو في ما يريد وهذه قضية خطيرة وتعرفون هناك حرب والحرب أنا لا أريد أن أتخذ إجراء ولا نتخذ هذا الإجراء ولا أريد أن أقيد الإعلام ولا أريد أن أقيد حرية التعبير وحرية التصريح ولكن يجب أن تكون هناك رقابة داخلية منا ولا يجوز أن نتحول إلى أن العدو ودعايته والحملة النفسية والحرب النفسية للعدو تتغلب علينا وتخرقنا من الداخل.

الحمد لله الكثير من بعد هذا التأكيد من كل الكتل السياسية الكثير من هذه الأخبار بدأت تتراجع والحمد لله وأنا أستطيع أن أسجل هنا علناً حتى يسمعونني تصريح القائد العام للقوات الأمريكية غير سليم وغير صحيح حتى يردوا عليا إذا كان غير ذلك، قوله بأن بغداد مهددة وقاموا بطائرات الأباتشي برد الهجوم غير صحيح مطلقاً وهذه المعلومة ليست فقط مني وإنما من القيادة الأمريكية ذاتها وأنا أدين مثل هذه التصريحات وأعرف لما تحدث هكذا تصريحات، المؤسسة العسكرية الأمريكية تريد مزيد من الدعم فتطلق حتى يعطى لها الدعم ولكن لا يجوز أن يكون على حسابنا وأخبرت الجانب الأمريكي من حقهم أن يصرحوا وصحيح لديهم وبينهم وأمريكا عدة مؤسسات ولكن يجب أن ينظروا إلى وضعنا في العراق ولا يجوز أن يتحول هذا الكلام أيضاً إلى نصر للعدو وأيضاً للأسف هناك تقارير صحفية يأخذونها من هنا وهناك ويعطون إنطباع سيء، هذا الأمر ورد من خلال القائد العام للقوات الأمريكية غير صحيح وأقول غير دقيق وطائرات الأباتشي لم تشارك في معارك ولربما حلفت في إستطلاع بعض الجو.

الأمر الثالث: أنه لدينا تقدم في ديالى وهو تقدم باهر بصراحة وأستغل هذا اليوم لتحية مجاهدي الحشد الشعبي وقواتنا الأمنية في ديالى وفي صلاح الدين.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

والعشائر.

- السيد حيدر جواد كاظم العبادي (رئيس مجلس الوزراء):-

نعم والعشائر، ليسجلوا بطولات وسطروا تضحيات هائلة في سبيل محاربة داعش والقضاء على داعش ولكن أنا أريد أن أقول شيء أيضاً مرة ثانية، أستطيع قول شيء، هناك تجاوزات تحصل وفي كل حرب هناك تجاوزات وواجبنا أن نقلل التجاوزات ونحن تكلمنا مع كل الذين يقاتلون سواء كانوا من الحشد الشعبي أو من قواتنا الأمنية أو من أي قوات عسكرية أخرى، لا نريد الإساءة إلى المواطن وممتلكات المواطنين وأبا أقولها بصراحة، شهدت من الجميع حرص على ذلك ولكن لا يخلو الأمر من بعض الجماعات غير المنضبطة ولهذا أوصينا الجميع أن يتعاملوا معهم بكل إنضباط وبكل قانونية وأن يصدوا مثل هؤلاء وأن يوقفوهم وأنشأنا تنظيم جديد للإنضباط في المناطق التي تحرر من داعش من قبل قواتنا الأمنية ومن قبل قوات الحشد الشعبي وأنا أريد أي خرق يحدث في هذه المنطقة أبلغ به لأننا نحن متجهين في اتجاه تقليل مثل هذه الخروقات وأنا أستطيع أن أؤكد أن هذه الخروقات يوماً بعد يوم تقل لا تزداد لا أستطيع في يوم واحد لأن هذه متعلقة بأخلاقيات وسلوكيات أشخاص وأفراد وهؤلاء الأشخاص والأفراد وأكد هنا يسوون للحشد الشعبي ويسوون لقواتنا المسلحة ولا مكان لهم بيننا هؤلاء سوف نلاحقهم أبلغنا الجميع لن نتسامح في أي خروقات بحق المواطنين وبحق الأبرياء، نحن نريد أن نحرر بلدنا من هؤلاء الدواعش الإرهابيين ولا نريد أن نستبدل جماعة غير قانونية أو خارجة عن القانون بجماعة أخرى، كل الذين يقاتلون اليوم في الحشد الشعبي تحت إطار الدولة ولن نسمح بحمل سلاح خارج إطار الدولة وأسمعوها مني وحتى الإخوة في الفصائل فليسمعوها مني وقتلتها لهم بصراحة وهم متفقون على ذلك لا يوجد حمل للسلاح خارج إطار الدولة وأرجو من مجلس النواب أن يؤكد على هذه القضية ونؤيد الحكومة والقوات المسلحة في هذا الجانب وكل سلاح يجب أن يكون تحت سيطرة الدولة وهذا كلام المرجعية الدينية العليا وكلام جميع القادة السياسيين في البلد وأيضاً التزام الحكومة في هذا الجانب، هذه قضية أساسية في كل المواقع المتواجدة بها قواتنا.

أنا بصراحة أسمع كلام من بعض السادة النواب يقولون لماذا ترسلون أبناءنا ليذبحوا في الأنبار، أتركوها وأخرجوا من الأنبار، هذا كلام غير سليم، وأنا أحيي زرت الناصرية في ذي قار، أحيي

أهلنا في الناصرية وهذا الكلام لم أسمع به في الناصرية، أهل الناصرية يقولون نحن نقاتل ندافع عن العراق وهذا هو موقف محافظتنا وأهلنا ويقولون العراق كله واحد ونحن مستعدين أن نضحي بأبنائنا لدافع عن كل العراق وفي كل مكان في العراق وهذا هو الكلام الصحيح، نحن ندافع عن كل المواطنين الأبرياء وندعم ونحارب داعش في كل مكان، ولهذا أدعو كل أبنائنا في كل المحافظات أن تكون هناك وحدة بين قواتنا الأمنية وقواتنا المسلحة وبين العشائر وبين المواطنين في هذه المحافظات، إذا قواتنا الأمنية سحبتها من هذه المحافظات لن تكون محافظة في العراق بمأمن واسمعوها مني ولن تكون بغداد في مأمن ولن تكون أي محافظة في مأمن ونحن نريد أن نواجه الإرهاب وهذا الإرهاب لا يفصل بين أحد وآخر لا يميز وهل تركوا هم السنة حتى يذبحوا الشيعة؟ أنظروا كم يذبحوا من أبناء السنة؟ أي أحد يختلف معهم يخرجوه من الملة وأصلاً الذي معهم ويختلف معهم يذبحوه ويعتبرونه لا دين له ويعتبروه مرتد وهم لا يميزوا بالذبح ونحن لا يجوز لنا أن نميز وبالأخير يجب أن ندافع عن كل العراقيين وكلهم في رقابنا وقد دار حديث بيني وبين السيدة فيان، أنا بصراحة مع احترامي إلى الإخوة في التحالف الكردستاني، أنا طالبت السيدة فيان أن تكون وزيرة في حكومتي ولكن الإخوة في التحالف الكردستاني قالوا لدينا محاصصة وبما أن السيدة فيان محسوبة على كتلة ولم يكن من الممكن أن يعطوها إحدى الوزارات لأنه ضمن المحاصصة، أتمنى إذا أردتم إعادة تشكيل الحكومة دون محاصصة، أتمنى ذلك، حتى نتخلص من هذه المحاصصة.

أنا لدي كلام آخر فيما يتعلق بالتحالف الدولي، بالطبع أعلننا الموقف بوضوح، لن نسمح بل لا نحتاج أي قوات برية أجنبية على الأرض العراقية وهذا الكلام نقوله في السر ونقوله في العلانية، نحن ليس لدينا خطابين بل لدينا خطاب واحد، أنا في لقاء خاص مع الرئيس أوباما وقلت له لا نريد قوات برية تحت أي ظرف من الظروف، وهو أيضاً قال أنا أيضاً لا أريد أي قوات برية أمريكية على الأرض العراقية، والرجل أكد نفس الكلام، واخبرنا كل الجهات لا نريد قوات برية، وبصراحة لا توجد دولة طلبت منا أن نتواجد قوات برية على الأرض العراقية. وأضيف شيء إلى إخواننا في الأنبار وإخواننا في صلاح الدين اسمعوا الذين يطالبون بوجود قوات برية، أقول أيها الإخوة هذا الأمر لو كان به احتمال (5%) كان من الممكن أن نناقشه، لكن لا توجد أي دولة في العالم، لا توجد دولة عاقلة في العالم مستعدة أن ترسل قوات وتحرر لنا أرضنا ونحن جالسين ويقولون لنا تفضلوا خذوها، لا يوجد هذا الشيء، لماذا نطالب؟ هذا لا يجوز بل نحن من الواجب أن نحرر أراضينا بأنفسنا، وهل من المعقول أن نطالب بقوات أجنبية؟! وهذا لن يحصل، لا توجد دولة في العالم مستعدة أن ترسل قوات إلى الأرض العراقية حتى تحررها، لماذا نطالب بشيء نعلم أنه لن يحصل؟ نحن نكون الخاسرين، يجب أن نقاتل، بصراحة حتى قواتنا الأمنية والآن لدينا غطاء جوي من التحالف الدولي، تعليماتي إلى القوات الأمنية هذا اعتبروه شيء إضافي ولا نريد الاعتماد عليه، نحن مضطرين ومجبورين، اعتبروا الغطاء الجوي للتحالف الدولي والائتلاف الدولي شيء إضافي لا نعلم عليه، لأن هذا جزء منه ليس بأيدينا وأنتم تعلمون، صحيح أن هناك اتفاق والآن نحن ليس لدينا أي التزام مع التحالف الدولي، الإلتزام من قبلهم معنا في محاربة الإرهاب، التزامهم بإسناد العراق والوقوف مع القوات العسكرية العراقية على الأرض بإسنادهم من الجو في حربهم ضد داعش، أي التزام من قبلنا غير موجود أصلاً وأنا أتحدى أي شخص يقدم لي وثيقة في هذا الإطار باستثناء وثيقتين، وثيقة قدمها وزير الخارجية الأسبق هوشيار زيباري يوم ٢٤/٦/٢٠١٤ بموافقة الحكومة العراقية في ذلك الوقت إلى الأمم المتحدة يطلب فيها غطاء جوي دولي لحماية العراق وتوجد مطالب أخرى، نحن قدمنا طلب والسيد وزير الخارجية الحالي الدكتور إبراهيم الجعفري أيضاً في اجتماع في الجمعية العامة، أيضاً كان هناك تقديم رسالة إلى الأمم المتحدة بالإشارة إلى تلك الرسالة ولكن بعض بنود الرسالة لم نكررها والتي اعتبرناها طلب يختلف عن الطلب السابق وأردناها في شيء محدد، أردنا ثلاثة أشياء فقط. يوجد قرار لمجلس الوزراء والذي تم التصويت عليه بالإجماع، قرار مجلس الوزراء في مسألة الدعم الدولي والذي

يتعلق بالإسناد الجوي إلى قواتنا.

الأمر الثاني هو تطوير القدرات القتالية لقواتنا المسلحة وتدريب عناصرها.

الأمر الثالث تنفيذ الاسرة الدولية التزاماتها على إيقاف الدعم الخارجي الذي تتلقاه الجماعات الإرهابية في العراق. هذا تصويت في مجلس الوزراء على هذا الموضوع وكان التصويت قد حصل قبل ثلاثة أسابيع. اليوم نحن ليس لدينا أي موافقة لتواجد أي قوة أمنية، أي بمعنى أي قوة قتالية أجنبية على الأرض العراقية ولم نعط أي حصانه لانه أنا لم أوقع أي أمر لتواجد أي قوة أجنبية على الأرض العراقية ولم أوقع أي أمر جديد وإنما كل الأوامر هي من الحكومة السابقة، أستطيع أن أؤكد هنا حتى الطائرات وأقولها بصراحة طلبوا خط مرور للطائرات الإماراتية، تعلمون ان الامارات تقوم بعمليات قصف في شمال سوريا. عندما طلبت منا التحالف الدولي أن مسالة ضرب سوريا ما هو موقفنا؟ بصراحة قلت لهم سوريا دولة جارة للعراق ولا يمكن مني أن أشارك بأي حملة ضد الجارة السورية باعتبار دولة مجاورة إلى العراق وإذا دخلنا في مسالة حرب وتجاوز الحدود ونعرض سيادة بلد مجاور للعراق إلى الخطر، نحن هذا ليس من شأننا، لكن نحن نستطيع أن نقول ان الهجوم والدمار الذي لحق بالعراق هو نتيجة تواجدها جماعات إرهابية إختترقت الحدود من الجارة السورية إلى العراق ونحن تعرضنا إلى هجمة بربرية قدمنا العديد من التضحيات والدماء العزيرة علينا نتيجة لهذا الغزو وهذا لم يحدث إلا نتيجة لفشل وتلك المجتمع الدولي في القضاء على هذه الحالة الإرهابية التي نشأت في الجارة السورية، لذلك هنالك مسؤولية دولية لإيقاف هذا الزحف والتدمير الذي أتى من الجارة السورية من الجماعات الإرهابية على العراق، هذا نحن نطالب به المجتمع الدولي، وبالتالي هم قالوا سنشارك طيران التحالف الدولي في ضرب سوريا، قلنا هذا ليس من شأننا بل هذا من شأنكم، وأنا أرسلت السيد فالح فياض إلى دمشق وسمعت بهذا الإطار لإبلاغ رسالة إلى الحكومة السورية بما حصل، نحن لسنا طرفاً بهذا الموضوع، ولكن هذا الموضوع يتعلق بتواجد الجماعات الإرهابية ومن مصلحة العراق أن هؤلاء الجماعات يضربون وقد أيد الجانب السوري الخطوة العراقية في هذا الموضوع، نحن لا نريد التدخل بالشأن السوري، نحن لسنا طرف في النزاع مع سوريا، لكني أقولها بصراحة الوضع في سوريا لا يمكن ان يستمر على ما هو عليه، هنالك الملايين من المهجرين، الملايين يتعرضون إلى مأساة بالإضافة إلى العراق، وهذه الحالة المأساوية لا يجوز أن تستمر لان استمرارها يؤدي إلى خرق المزيد من الجماعات الإرهابية، من هنا يتدمر العراق ايضاً، هذه مسؤولية المجتمع الدولي ويجب أن ينظر لها.

بالنسبة إلى طائرات الإمارات لأنهم أرادوا الإجازة بالطيران فوق العراق ولم أعط مثل هذه الإجازة لكن ضمن مسؤولياتنا والتزاماتنا سمحت بالمرور على الخط الحدودي الجنوبي للعراق والغربي وصولاً إلى سوريا الخط الحدودي غير مكتظ بالسكان ولا يمر فوق مناطق سكانية بالتالي لا توجد مشاكل من هذا القبيل، كذلك لم نسمح بأي إنزال على الأرض العراقية بأي شكل من الأشكال للقوات القتالية وهذا بالنسبة لي أمر حاسم وأقولها بصراحة اليوم وان شاء الله لا نصل إلى هذا اليوم، اليوم الذي نرى حاجة إلى تواجدها قوات على الأرض العراقية أنا أستطيع أن أقول تعهد، لن يصل هذا اليوم، ولن أوقع على أي موافقة لتواجد قوات أجنبية تحارب على الأرض العراقية، وإذا أتى مثل هذا اليوم مجلس النواب هو الذي يقرر وليس أنا، مجلس النواب القرار له أن لأن يقرر مثل هذا الشأن، أنا لن أقرر هذا الشأن.

جزء من العمل السياسي فيه لوي يد، جزء منه أنا أقبله وأنا قلتها، أنا أقبل هذا الجانب، إذا بعض الكتل السياسية تريد أن تقول بأنها لا تتفق مع قراري وتتخذ موقف آخر أنا أقبل به وأحترمه، وربما أتأذى في بعض الأحيان وأعبر عن موقف آخر، ولكن لانه مجلس النواب وهو الذي يمثل الشرعية للحكومة التي أنا أترأسها فأنا أحترم قرار مجلس النواب حتى لو كان لا يرضيني وحتى

كان مخالف لقناعاتي.

فقط بالنسبة إلى الجانب التركي، أريد ان أكون قليلاً حذر وحساس، الجمهورية التركية الجارة تعرفون ان مجلس النواب التركي صوت على السماح للحكومة التركية بالامتداد إلى خارج الحدود في سوريا والعراق وعلى ضوء ذلك وبصراحة سمعت ذلك من الأخبار والجانب التركي لم يبلغنا بشيء، أنا أجريت مكالمة مع السيد الوزراء التركي والمكالمة كانت لهذا الغرض وطرحت هذا الموضوع على السيد رئيس الوزراء التركي وأخبرته بان هذا الموضوع نحن غير مسبوقين به ونحن في العراق لا نحتاج إلى أي قوات برية ويتعلق الموضوع بالشق الثاني أما العلاقة بين تركيا وسوريا علاقة أخرى خارج العراق، ونعقد بان هذا ليس له لزوم، وقد أوضح الرجل قال هذا لا يعني أننا سنتواجد بل قال نحن في كل سنة نمدد هذا الترخيص إلى الحكومة وهذا الترخيص من البرلمان إلى الحكومة التركية بان تستطيع إذا اقتضت الحاجة ان تتابع التشكيلات، وأنا أقول هنا كما أخبرت السيد رئيس الوزراء التركي أقول نحن لسنا بحاجة إلى قوات برية، هو يعتقد بأن البعض الحدود العراقية تحت سيطرة داعش وبالتالي يحتاجون إلى تدخل قوات، أنا قلت له حسب علمي لا يوجد تواجد لداعش بهذا المعنى (الاحتلال) لأراضينا المحاذية لتركيا على الجانب العراقي، أما فيما يتعلق بحزب العمال الكردستاني (PKK) مع ان الأتراك يعتبرونه منظمة إرهابية ربما هناك قرار سابق حتى في العراق باعتباره منظمة إرهابية ولكن انا لا يمكن ان أفسر القضية، اليوم الـ (PKK) يحارب ضد داعش على الأراضي العراقية ويقف بوجه داعش على الأراضي العراقية ولهذا ليس من الصحيح ان الجانب التركي يقوم بملاحقة الـ (PKK) على الأراضي العراقية لأنه إضعاف للقوى التي تحارب داعش اليوم، أنا لا أريد التدخل في الشأن التركي، الجانب التركي أكدت لي بأن لديهم مفاوضات مع الـ (PKK) في تركيا مع أنهم يعتبرون الـ (PKK) منظمة إرهابية ولكن قلت هذه قضية تخص الجانب التركي ولا أريد ان أتدخل في الجانب التركي وفي الوقت ذاته اليوم الـ (PKK) نحن لا نسمح لها من جانبنا ان تقوم بعمليات ضد الأكراد أو ضد الجمهورية التركية ولكن الـ (PKK) الآن تدافع عن البعض، في سنجار هي دافعت عن الايزيديين وغيرهم وساهمت في القتال ضد داعش في هذا الإطار ولهذا من الخطأ ان يتدخل الأتراك ويعقدوا الموضوع، بصراحة اليوم الذي تتدخل فيه قوات تركية على الأرض العراقية بمعنى أكثر من دولة جوار عراقي سوف تتدخل بالشأن العراقي والعراق يتحول إلى ساحة صراع إقليمية لا نرضى بذلك، نحن لا نريد أن يتحول العراق إلى ساحة صراع إقليمية، بل نحن نريد أن نطرد داعش ونطرد الإرهاب عن أرضنا ولكن دول الجوار كل دولة لها وجهة نظر ولها إستراتيجيتها وأمنها القومي وأمنها الوطني، إذا هذا الصراع حدث على الأرض العراقية سوف نخسر مصالحنا وسوف نخسر سيادتنا ونخسر وضعنا، أنا أطلب من كل دول الجوار أن تحترم السيادة العراقية وأطلب منهم بقاءاتنا الخاصة وأطلب منهم الآن في العلن، نحن نحترم خصوصيتهم وسيادتهم ونطلب منهم أن يحترموا خصوصيتنا وسيادتنا، وكلهم يؤكدون، حتى أقولها في لقاءاتنا الخاصة أنهم يحترمون سيادة العراق ووحدة الأراضي العراقية بما فيهم الإخوة في الحكومة التركية، سمعت هذا الكلام منهم، يحترمون السيادة العراقية ووحدة الأراضي العراقية وقد أكد لي السيد رئيس الوزراء التركي انه اذا أرادوا لن يرسلوا قوات إلى العراق إلا بموافقة الحكومة العراقية، هذا ما أكدته لي في مكالمة خاصة.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

شكراً للسيد رئيس الوزراء أولاً على ما تقدمت به من حديث حول الوضع الأمني. فقط أود التنبيه بان بعض السادة النواب رغبوا بالحديث مختصر عن وضع النازحين، والأمر لك هل تتحدث بهذا الموضوع باختصار؟ سيكون ذلك ان شاء الله، نقاط نظام كثيرة لكن اترك المجال لإكمال الحديث في

هذا الجانب وبعد ذلك سيكون سوف اترك لكم المجال تفضل سيد رئيس الوزراء.

- السيد حيدر جواد كاظم العبادي (رئيس مجلس الوزراء):-

الإخوة النازحين يتواجدون في مختلف محافظات العراق حتى في محافظة الناصرية والبصرة ونجف وكربلاء والقضية بالنسبة لنا قضية أولوية، نحن من أولى القرارات في مجلس الوزراء هو رعاية واستمرار رعاية النازحين، لكن أقول بصراحة الضغط والمطالب هائلة، هؤلاء مواطنون عراقيون فقدوا كل شيء بما فيها بعض وثائقهم الخاصة، وأنا أقول بصراحة للأسف، أقول هناك روتين لأزال قاتلاً، لدينا لجنة عليا برئاسة نائب رئيس الوزراء الدكتور صالح المطلك والحكومة العراقية خصصت تقريباً ترليون دينار لإغاثة هؤلاء، أنا أتمنى أن المحافظات تقوم بالجزء الأكبر من إغاثة النازحين، الحكومة تسند المحافظات ولكن المحافظات تقوم بالجزء الأكبر من هذا الإسناد، نحن الآن نحاول بناء كرفانات، بصراحة الحل هو إعادة النازحين إلى بيوتهم هذا هو الحل، لهذا يجب أن نكثف من جهدنا العسكري حتى نخرج داعش ونعيدهم إلى مناطقهم، نحن لا نريد تغيير اسمي في المناطق، هنالك محاولة لتغيير اسمي في المناطق وخاصة في الموصل، أنا بالطبع أريد أن تبقى الموصل على هويتها سواء من الأخوان الايزيديين والمسيحيين والشبك والشيعية والسنة والكرد وكل المكونات والترکمان أيضاً، أن تحفظ هذه المكونات في كل هذه المناطق، أن ندافع عنها وأنا اعتبر نفسي بصراحة مسؤول عن الايزيدي والمسيحي والمسلم والسني والترکماني وكل من هو ينتمي إلى الشعب العراقي، هذه مسؤوليتنا الأساسية وأنا أتصور مسؤولية مجلس النواب كذلك، نحن مهمتنا الأساسية هو إعادتهم إلى بيوتهم أن شاء الله، إلى أوطانهم وهذا تعهد مني وان شاء الله بأسرع وقت أن نعيدهم إلى أوطانهم ونعيدهم إلى مدنهم، لكن في الوقت الحاضر هذه الإغاثة مستمرة ونستطيع التعاون، أنا أطلب من السادة أعضاء مجلس النواب أيضاً أن يقوموا بالزيارات إلى النازحين وأيضاً دعونا إن نذلل من خلال التعاون مع الحكومات المحلية ومع الوزارات العراقية، أن نذلل هذه الصعاب، توجد مشاريع لبناء الكرفانات وأنها تقوم بعملية بناء كرفانات، لكن الذي استطيع أن أكدده اليوم أن كل المحافظات العراقية استقبلت النازحين بقلوب مفتوحة، حتى اليوم لم اسمع بحادث بأنه هناك احتكاك بين مواطنين في المحافظة وبين النازحين، أنا أقول السيد الرئيس في النجف التي هي مدينة دينية مقدسة، في النجف هنالك نازحون ايزيديين ومسيحيين، أنا السيد رئيس الوقف الشيعي نقل لي بشكل خاص بأنه ذهب لسماحة السيد السيستاني وهناك أكثر من (٢٠٠٠) شقة بناء جديد مكتملة تابعة للوقف في النجف فطلب من سماحة السيد إلى من يعطي هذه، يوجد فقراء، قال له السيد السيستاني بان يعطيها للايزيديين، هذا في النجف الاشرف، وهناك استقبال من كل المحافظات للاجئين من مختلف الاتجاهات ومن مختلف المكونات وهذا شعبنا الذي نفتخر به، أنا بصراحة افتخر أن أكون رئيس وزراء لهذا الشعب وهذا الشعب يستحق كل التقدير والعطاء ونحن جميعنا أن شاء الله في خدمة هذا الشعب، والنازحين مسؤولية كبرى علينا، لكن أيضاً هذه مسؤولية كبيرة وإمكانات الدولة محدودة، انتم تعرفون ونحن الآن نخوض حرباً حقيقية مع الدواعش ومع الإرهابيين ولكن نبذل كل ما بوسعنا من جهد لرعاية النازحين بالتعاون مع الحكومات المحلية أن شاء الله.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

مجال الحديث الآن باختصار، رؤساء الكتل السياسية، ما تم الحديث عنه أعلم به السيد رئيس الوزراء وأن الحديث متلفز، وبناءً على هذا الأمر تم الحديث، أبدأ برؤساء الكتل وبعدها نقاط النظام، وهي عديدة وبعضها، نبدأ بالنقاش وبعد ذلك من الممكن ان يترك المجال لأي نقطة نظام.

- النائب علي محمد حسين علي الاديب:-

نرحب بالسيد رئيس مجلس الوزراء ونشكره على التقرير الوافي الذي قدمه بشأن الملايسات، والوضع العسكري والأمني، وخاصة كان هناك هواجس ومخاوف، من موضوع الحشد الدولي وتعارضه مع الجهود الوطنية للحفاظ على السيادة العراقية، أعتقد ان هذه الطمأنة وحدها ربما قد تكون كافية، ولكن كان من المفروض العراق ان يدعو الدول المتورطة في مساعدة الإرهاب قديمًا أو حاليًا، لاجتماع لازال الوضع الدولي معنا، والحشد الدولي يريد ان يؤيد العراق أيضًا، ولا بد ان تكون هناك التزامات، لازالت العقيدة القاتلة موجودة في الوضع الإقليمي:

١- لا بد من مكافحة العقيدة التي دعت إلى التكفير والقتال.

٢- الدعوة بشكل صريح لدول العالم بتسليح الجيش العراقي.

٣- إيجاد غرفة عمليات، وإلا الظرف الجوي وحده قد لا يكفي بالإضافة انه لا نعرف ما هي الأهداف التي تستهدفها هذه القوات الدولية.

٤- إعادة هيكلة الجيش العراقي بالخدمة الإجبارية بعيدًا عن موضوع الفساد.

- النائب [احمد عبد حمادي شاوش المساري](#):-

نرحب بالسيد رئيس مجلس الوزراء ونبارك له استكمال وزارته لهذا اليوم، نحن في حرب ضد داعش وهذه الحرب تحتاج إلى ان نكون صفاً واحداً لمواجهة هذا العدو الشرس، ولكي نستطيع ان نواجهه بهذه الطريقة يجب ان يكون هنالك حلان، حل أمني وحل سياسي، وهذا ما أتفق عليه في الاتفاق السياسي الذي على أساسه تم تشكيل الحكومة، لذلك أنا أطلب السيد رئيس مجلس الوزراء بأن يبدأ بتنفيذ بنود الاتفاق السياسي، لكي نستطيع رص الصفوف ونوحد صفوفنا في معركتنا ضد داعش، ونبدأ بملف تشكيل الحرس الوطني الذي يعتبر تطوير لتجربة الحشد الشعبي، لكي تكون تجربة مقننة ونظامية ومنضبطة ومسيطر عليها، أنا أطلب السيد رئيس مجلس الوزراء بأن يرسل مسودة قانون الحرس الوطني لكي نبدأ بتشكيله لكي يكون القوة الساندة للجيش العراقي في مقاتلة داعش، ومن النقاط الأخرى المهمة أنا أطلب السيد رئيس مجلس الوزراء بأن يكون هنالك دعم آني للقتال الذي يجري في الأنبار وفي صلاح الدين، وخاصة في مناطق الأنبار.

- النائب [متى امين نادر حسين](#):-

أود الإشارة مع جزيل الشكر والتقدير لرئيس الوزراء والتهنئة على حكومته واكتمالها، أود الإشارة على أمرين:

١- مع وجود الجيش والحشد الشعبي تم تدمير وحرق ونهب أكثر من أكثر من (٥٤) قرية في مناطق سلمان بيك وهذه المناطق التي حدثت فيها الاشتباكات، هذا الأمر يوفر أرضية للإرهاب ويجب معالجة هذا الأمر وتعويض هؤلاء وإعادة توطينهم مع تقديرنا للجهود التي ساهمت في هذه المنطقة في محاربة الإرهاب.

٢- للإشارة لكلام رئيس الوزراء إلى ان منظمة (pkk) ربما اعتبرت من قبل الحكومة العراقية كمنظمة إرهابية، أنا أطلب برفع الحكومة هذه الوصمة إذا كانت موجودة في أجناداتها لأن هذه المنظمة تدافع عن قضية عادلة، وهي الآن في مفاوضات سلام مع الحكومة التركية، وهي تحارب الآن معنا ضد داعش والمنظمات الإرهابية.

- النائب ارشد رشاد فتح الله الصالحي:-

شكرًا للسيد رئيس الوزراء.

أنا أطلب من دولة رئيس الوزراء في إعادة تشكيل الهيكل الأمني على أساس المادة (٩) من الدستور، يكفي ان تستغل الوزارات الأمنية بين مكونات شيعية سنوية فقط، نحن نطالب أيضًا بأن يكون لدينا حضور في الجهاز الأمني، طالما ان هناك رفض لتواجد القوات البرية انا أسأل السيد رئيس الوزراء، هل هنالك ضمان للحفاظ على أمن كركوك ومصالح العراق النفطية والكهربائية، اليوم كركوك في خطر، وبذلك أدعو تسليح المكون التركماني في داخل وأطراف مدينة كركوك أسوة بالآخرين، لأن هنالك تجمع للدواعش في هذه المنطقة، كذلك ضرورة تشكيل الحرس الوطني في كركوك وأمرلي وطوز خرماتو، لأننا نرى هنالك تحشد.

- النائب [يونادم يوسف كنا خوشابا](#):-

اليوم هذا المكون محبط على الحكومة ان تنتبه وتكون جادة في إعادتهم فعلاً، ووقف التغيير الديموغرافي الذي حصل بمسافة مئات الكيلومترات للأخوة الإيزيدية والتركمان، أما الأنبار والحشد الشعبي والحرس الوطني، أنا أقول أكثر من (٣/٤) هذا المقاتل إما رضح لداعش أو إنه مستاء من الدولة فالحل هو سياسي، وعلى رئيس الوزراء ان يفتح الحوار ونعزل هذه الجماعات المسلحة وتكون إلى جانب الدولة ضد الدواعش وهذا هو الحل الأسرع والأقل كلفة للدولة وللعراق.

- النائب عمار طعمة عبدالعباس الحميداي:-

ملاحظات:-

- ١- نضع أولوية إعادة هيكلة الجيش وبنائه وتشكيله بالسلاح وإعداده وتدريبه تدريجياً، كاهتمام أول.
- ٢- ضرورة دعم الحشد الشعبي وحل المشاكل الإدارية والمالية المرتبطة بتشكيلاته وتسليحه بالأسلحة المتطورة وشموله أيضاً بالتدريب النوع النخبوي.
- ٣- إعادة النظر بخطط حماية أمن بغداد خصوصاً بعد كثرة التفجيرات وهذا يستلزم عمليات عسكرية واسعة للتطهير ومسك الأرض لمحيط بغداد.
- ٤- مناطق مهمة تحتاج إلى بناء الحشد الشعبي من أبنائها مثل أمرلي، قره تبة، تازة بلد والدجيل والضلوعية وناحية العلم، لأنهم أثبتوا صموداً وممانعة قوية لمواجهة الإرهاب.
- ٥- بعض أسباب التراجع الأمني سببه عدم كفاءة بعض القيادات العسكرية والأمنية، نحتاج لمراجعة وتقييم لأدائهم وتغييرهم.

- النائب عبد الرحمن حسن خالد اللويزي (نقطة نظام):-

نقطة النظام تتعلق بالمادة (٢) (تكفل أحكام هذا النظام حرية التعبير عن الرأي لجميع أعضاء مجلس النواب)، لم تفرق هذه المادة بين رؤساء الكتل وبين غيرهم، السيد حيدر العبادي لم يأخذ



الثقة من رؤساء الكتل، وإنما أخذ الثقة من كل أعضاء المجلس النواب.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

هذه مسألة تنظيمية، انا دعيت السادة النواب لتقديم ملاحظاتهم إلى رؤساء كتلهم للحديث عن ذلك، هذا لا يعني إمتهان أي رأي من الممكن ان يقدمه عضو مجلس النواب.

- النائب محمود داود سليمان المشهداني:-

تحية للدكتور حيدر العبادي وتهنئة خاصة بإكمال الكابينة الوزارية مع الملاحظات لكنها كما يقال (عوجهم ولا عوزهم)، لدي ملاحظة مهمة جداً، باعتبارك رجل بغداد الأول الآن، بالرغم من أنك رئيس وزراء العراق، ولكن نرجو من سيادة الوزراء ان يلتفت إلى بغداد أكثر وخصوصاً إنها تشعر بتهميش كبير رغم من إنها العاصمة، لذلك سأنبه على نقاط سريعة فيما يخص حزام بغداد، نحن أبعدنا الخطوط الدفاعية المنظورة عن بغداد لحمايتها، ولكن يبدو أننا سنهمل ما بعد الحزام، نريد ان يتحول حزام بغداد إلى حاضنة للدولة وليس حاضنة للإرهاب، ولكن مع الأسف بعض تصرفات القيادات الأمنية جعلت هناك عدم ارتياح من هذا الحزام، وهو الخط الدفاعي الحقيقي عن العراق وليس عن بغداد أصلاً، وأطلب من السيد رئيس الوزراء ان يأخذها بالأولوية القصوى، نحن نثني على الحرس الوطني يجب ان يأتي قانون الحرس الوطني لهذه المناطق لأن هذه المناطق تحتاج لها، وأؤكد على الخدمة الإلزامية وأؤكد على ان يقدم السيد رئيس الوزراء كل قيادات الفرق إلى مجلس النواب للتصويت عليهم لكي يحضون بشرعية، يكفي إننا لا نعرف قادة فرقنا ولا نعرف من يقودنا أمنياً وهذا من المعيب بالعملية السياسية، وأؤكد على أهم نقطة وهي أن نعمل مصالحة وطنية حقيقية لكي نمنع إعادة تجذر الإرهاب في المناطق.

- النائب حامد موسى احمد الخضري:-

أولاً نبارك إلى الشعب العراقي وللدولة الرئيس لاستكمال الحكومة، وان يكون هذا الاستكمال عامل مهم لتقدم الحكومة في أعمالها، إرجاع النازحين إلى دورهم وإيقاف تدخل التحالف الدولي، وإنجاح الحكومة العراقية وقضايا أخرى، كل هذا يترتب على طرد داعش من العراق وهذا أمر ليس مستحيل بل أمر واقع بإذن الله عز وجل، وطرد داعش لا يكون إلا بتقوية القوات المسلحة، والقوات المسلحة يمكن ان تقوى بما يلي:

١- رفع المعنويات، نحتاج اليوم إلى رفع معنويات الجهاز الأمني لكل أقسامه.

وهذا يمكن على الطرق التالية:

أ- الأعلام.

ب- إبدال بعض القيادات التي كانت لم تؤدي شيئاً.

ج- تواجد القيادات في الميدان.

د- تأمين السلاح المناسب إعادة تنظيم وهيكله بعض التشكيلات العسكرية.

٢- الحشد الشعبي، لابد من إرسال مسودة القانون الحرس الوطني للحكومة بأسرع وقت، وحل

مشاكل الرواتب وغيرها.

٣- تزويدهم بسلاح جيد، وقيادات جيدة للتصدي لهذا العدو.

٤- الضرب بيد من حديد على المفسدين.

- النائبة حنان سعيد محسن الفتلاوي:-

نبارك للسيد رئيس الوزراء التصويت على الوزراء الأمنيين، وإن شاء الله تكون بداية طيبة لهم، وننتهي من المشاكل الأمنية الموجودة.

السيد رئيس الوزراء قال لا توجد خطورة على بغداد، وقال أن الوضع الأمني أفضل من الشهر الماضي. أنا أتساءل حقيقةً، الخروقات الأمنية لا تقاس بعدد الشهداء، وإنما تقاس بعدد التفجيرات، الكاظمية التي كانت محصنة كم مرة ضربت في الأسبوع الأخير، وكم مرة ضربت مدينة الصدر في الأسبوعين الأخيرين، علينا أن نعترف أن هناك إنتكاسة في الوضع الأمني في بغداد، وهي لا تخلو من خطورة، ولا نتفاعل كثيراً، وهذا يحفزنا أن نعمل أكثر حتى نحسن بغداد.

وحول الوضع في الأنبار قال السيد رئيس الوزراء قواتنا منتشرة في كل الأنبار. أتمنى أن يبين لي، هل هناك قوات في الصقلاوية؟ في هيت؟ في الفلوجة؟ في القانم؟ في الكبيسة؟ في عانة؟ هذه المناطق هل قواتنا منتشرة فيها أيضاً؟

النقطة الأخيرة، السيد رئيس الوزراء قال من يطلب سحب أبناننا من الأنبار، فكلامه غير صحيح وخطأ. أنا أدعو السيد رئيس الوزراء والإخوة الذين صفقوا معه أن يبعثوا أبناءهم ليكونوا في الخطوط الأمامية للقتال، وأن يعطينا ضمانات بأن العشائر ستتعاون في حماية أبناننا وعدم تعريضهم للخطر، ويعطينا ضمانات بأنه عندما يحاصرون يرسل لهم قوات وينقذهم، حتى لا يذبحون بالجملة كما حصل في الصقلاوية (٥٠٠) وفي هيت (٢٠٠). هذه الضمانات إذا أعطاها لنا السيد رئيس الوزراء، فأنا أدعو كل النواب أن يبعثوا أبناءهم ليقاتلوا في الخطوط الأمامية.

- النائب صلاح مزاحم درويش الجبوري:-

نبارك لدولة رئيس الوزراء إنتهاء تشكيلة الحكومة. السيد رئيس الوزراء ذكر بأن القوات الأمنية تتقدم وتقاتل في ديالى بطريقة جيدة جداً. كل الدم العراقي عزيز وغالي في كل المحافظات. أحب أن أتوجه إلى شيء واحد، إن في محافظة ديالى أربع مناطق تم إحتلالها من قبل داعش هي منطقة دلي عباس والعظيم وناحية السعدية وناحية جلولاء، وقد تم تحرير ناحية العظيم وناحية دلي عباس، إلا أننا لاحظنا بأن القوات العسكرية الموجودة في محافظة ديالى من الشرطة والجيش والحشد الشعبي تحولت لتحرير مناطق في محافظات أخرى، كما ذهبت إلى الطوز وسليمان بيك وإلى أمرلي وإلى جسر الزرعة، وتركت ناحية السعدية وجلولاء بيد داعش منذ أكثر من أربعة أشهر، وهناك أكثر من (١٠٠) ألف نسمة مهجرة من هذه المناطق.

- النائب هلال حسين عذيب الساعدي:-

نؤكد على أن تكون هنالك خطة واضحة لإعادة هيكلة المنظومة الأمنية بناءً على الكفاءة والخبرة والنزاهة، وأيضاً الإسراع بتجهيز الجيش العراقي بالأسلحة والأجهزة التي تتطلبها المرحلة.

أشار السيد رئيس الوزراء في كلمته أن الدعاية والحرب النفسية تشكل (٧٠%) من الحرب التي

تشنها داعش، لذلك علينا أن نعمل بنفس الفريق الواحد حقيقة كحكومة تشريعية وحكومة تنفيذية، وأن يكون خطابنا خطاباً واحداً باتجاه وحدة البلد وأمنه وسيادته.

- النائب عبدالعظيم عبدالفتاح منصور العجمان:-

أنا رئيس إئتلاف البديل المدني المستقل، وسأتكلم عن سنة البصرة. الموضوع حساس، وأتمنى أن يتسع صدر السيد رئيس الوزراء والسادة النواب لهذه الكلام. أتكلم وأنا طبعاً مدير الوسطية والإعتدال، ومتطوع في الحشد الشعبي لمحاربة الإرهاب.

أيها الإخوة داعش تحارب السنة والشيعية والكرد والأقليات نوعاً وكماً، ولكن هناك في البصرة يتعرض المكون السني إلى إستهداف نوعي بالقتل، وكمي بالهجرة الخفية. خلال هذه المدة، وأنا في هذا المقعد البرلماني كان يجب أن يكون الشيخ الشهيد عبد الكريم الدوسري، وتم قتله قبل ثلاثة أيام، وهو شيخ عشيرة الدواسر، كما قتل شيخ عشيرة الغانم الشيخ عدنان الغانم، واليوم الشيخ فالح من كبار عشيرة السعدون لا نعرف مصيره. قدمنا طلباً إلى السيد رئيس الوزراء بتشكيل (٢٥٠) فرداً في البصرة، وقد وافق رئيس الوزراء، والطلب عند الأمن الوطني، وقدمنا طلباً إلى السيد رئيس الوزراء أن يشكل حشداً شعبياً في البصرة.

- النائب خالد عبيد جازع الأسدي:-

نجدد شكرنا وتقديرنا إلى السيد رئيس الوزراء على هذا التقرير المفصل. الحقيقة أنا أريد أن أنبه السيدات والسادة أعضاء مجلس النواب إلى نقطة أعتقد أنها مهمة، وهي أنه كل الدول التي جاءت وشاركت مع التحالف الدولي أخذت دعماً وتأييداً من برلماناتها. أنا أعتقد الآن وبحضور السيد رئيس الوزراء، من المناسب جداً للبرلمان العراقي الآن أن يتخذ قراراً بدعم إجراءات الحكومة بشكل كامل وتفصيلي لتطوير العمليات التسلحية، وأيضاً لكل العمليات العسكرية التي تقوم بها خلال الأيام القادمة.

- النائب فائق دعبول عبدالله الشيخ علي:-

ملاحظتي على كلمة السيد رئيس الوزراء أنها تمتاز بصفتين متناقضتين، الأولى هي اللاواقعية في الطرح، والثانية هي الصراحة المتناهية، وكلاهما مدمر بحق العراق. اللاواقعية يتحدث فيها، نعم نحن نريد من باب بناء المعنويات وإعادة الثقة للعراق وللجيش العراقي، لكن ليس بهذه الصورة، فعلياً أن نعترف بأن العراق من الناحية الدفاعية ضعيف الآن، هذه النقطة الأولى.

أما الصراحة المتناهية. أنا ألومه على هجومه الكاسح على الأمريكي اللعين، الذي من المفروض أن أهاجمه أنا وليس أن يهاجمه هو، لأنه رئيس الوزراء ومصير العراق بيده، فتكذيبه لهم بهذه الطريقة لا يمكن أن يكون وهو رئيس وزراء، وأتوقع وأسأل الله أن لا يتحقق هذا التوقع بأن العرق سيتعرض في الأيام القادمة إلى ما لا يحمد عقباه.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

أنا أعلم أن هناك من يرغب بالحديث، والسيدات والسادة الذين سجلوا أسماءهم كثر. فقط أطلب بشكل أخير قبل أن يتحدث السيد رئيس الوزراء من النائب يونادم كنا لتوضيح مقولة ذكرها الآن، وهو يطلب فقط إيضاحها، وهو بعد ذلك يجيب عن الأسئلة التي تم طرحها.

- النائب يونادم يوسف كنا خوشابا:-

أنا قد أسوء فهمي. لم أشبهه، ولكن قلت في تزامن هذين الإجراءين عمقا من إحباط هذا المكون الأصيل، ليس تشبيهاً، وإنما تزامن إقصاؤنا بأجندة حزبية ضيقة عادتنا وتعادينا، لم أقصد أنا التشبيه.

- السيد حيدر جواد كاظم العبادي (رئيس الوزراء):-

أنا بصراحة أعتذر للسادة النواب، كان بودي أن أبقى معهم مدة أطول، لكن لدي لقاء مع وزير الخارجية الأسترالي الساعة الرابعة، فيجب أن أذهب إلى اللقاء، وإن شاء الله في لقاء ثانٍ إذا تريدون، نعقد لقاءً موسعاً أكثر، وأتحدث بشكل أكثر صراحةً بعكس ما يقول السيد النائب، لأنني أعتبر أنه من حق الناس أن تعرف. الأمن يهدد حياة الناس جميعاً، وهناك إشاعات تتغلب، فيجب أن أكون صريحاً مع الناس لكي أرد على الإشاعات، وأنا صادق فيما أقول.

قانون الحرس الوطني لا زلنا نعمل عليه، إلى الآن توجد أفكار ليست مسوّدة، وكل الذي خرج إلى الإعلام هو تشويهي، وأنا أدين كل المواقف وكل من يكرر هذا. هذا ليس دورنا، دورنا أن نتعامل مع الحقائق، يوجد هناك من يريد أن يشوه ما نقوم به من إصلاحات، وأقولها بصراحة، توجد عنده حسابات ضيقة يريد بها أن يشوه كل عمل نقوم به. الحرس الوطني توجد به مسوّدة منشورة وتسمى (الصفراء) في الأنترنت، ذات الصحف الصفراء، وهي لا زالت صفراء، ويحاول أن يشوه هذا الموضوع، لا توجد مسوّدة مثل هذا النوع، وكل ما ذكر في هذا القانون المشوه غير صحيح، لكن نحن نعمل عليه الآن، وأعدت مجلس النواب أن نرسل له نسخة مجلس الوزراء من الحرس الوطني.

الأمر الثاني، الحرس الوطني فيه توافق من كل الكتل السياسية، في التفاوضات إشتكرت كل الكتل إشتكرت ووضعت أسسه ومبادئه بشكل عام في الوثيقة التي طرحناها على مجلس النواب، ومجلس النواب صوت على الوثيقة، وأصبحت وثيقة عراقية رسمية ملتزمة بها كل الكتل. أرجو أن لا يطرح فيها أنه محافظات معينة تريدها ومحافظات أخرى لا تريدها، كل المحافظات العراقية تريدها، وأنا أعلم بذلك ويطالبوني بهذا الأمر.

الأمر الآخر. أرجو أن تعذروني، بعض النقاط سأجاوزها لا إستهانةً بها، ولكن ليس لدي وقت لها، فقط الأمور الأساسية. إعادة هيكلة الجيش أمر أساسي، وهو ما نقوم به، وهو ضروري ومهم.

المكون المسيحي نحترمه وعلى رأسنا، وكل المكونات بما فيها الأيزيدي والتركمان وغيرها، واخترنا نحن وزيراً من الطائفة المسيحية، لكن الإخوة غير متفقين عليه، لكن يوجد وزير مسيحي، والقصد لا يوجد إستبعاد لمكون، أنا أحترم وجهات النظر الأخرى.

حزام بغداد جزء من بغداد، ومواطنو بغداد أتعامل معهم سواسية. لا يوجد عندي مواطن من درجة معينة ومواطن من درجة ثانية، كلهم محترمون، وكلهم أبناء بغداد، وأتمنى أن يكونوا كلهم حواضن للدولة وليس حواضن لغير الدولة، ونريد إن شاء الله أن ننشر هذا الوعي من قبل السادة النواب وكل المسؤولين في الدولة في هذه المناطق، وأنا أتعاون معهم.

طبعاً توجد قضية أخرى، الكاظمية. بصراحة أنا لا أدري لماذا نحن نكرس دعايات الأعداء؟ الأعداء يقولون تفجير في الكاظمية، التفجير في مداخل الكاظمية، خارج الكاظمية وليس في الكاظمية، لماذا نحن نكرر دعايات الأعداء؟ ما هي مصلحتنا؟ ما هي مصلحتنا في أن نهول؟ مثلما يحصل تفجير خارج كربلاء يقولون تفجير في كربلاء، وأنتم رأيتم بعض الإعلام ماذا يقول، لماذا؟ التفجير

الأخير الذي حصل خارج الكاظمية وليس في الكاظمية، لماذا تصبح التفجيرات داخل الكاظمية؟ لماذا نعين على أنفسنا؟ ولماذا نضخم؟ هل الروح العراقية عندنا ليست عزيزة؟ في الصقلوية أخذوا يزيدون حيث قالوا في البداية (١٠٠) ثم (٢٠٠)، ثم رأوها غير كافية (٥٠٠)، لماذا نزيد؟ فهل أبناءنا رخيصون هكذا علينا؟ نقوم ونزيد ضحاياهم! هذه أعداد مضخمة غير صحيحة. إخوان أرجوكم. توجد بيننا خلافات سياسية، البعض كانوا يريدون شيئاً، ولم أعطهم إياه، الله يحفظكم بيننا لا أن يكون على حساب الوطن رجاءً، لا أن يكون على حساب الوطن، اليوم نحن نذبح، وأنا بصراحة في خدمة الإخوة في مجلس النواب، أي أخ عضو لم يرضَ على شيء، فلياتٍ وليقل لي رجاءً، لا أن نصيح بهذا الشكل وعلى حساب دماننا. أنا مستعد أن أسمع، مستعد أن أعتذر إذا عملت شيئاً قد يكون فيه تجاوز على الآخر، ولكن أرجوكم مصلحة الوطن أكبر منا جميعاً.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

باسم مجلس النواب نشكر السيد رئيس مجلس الوزراء، والحديث عن الوضع الأمني قطعاً سنخصص جلسة موسعة حول هذا الموضوع، ويمكن أن تكون فيها المداخلات للجميع، أهل نينوى وأهل الأنبار وأهل النجف وأهل البصرة والجميع هم أهلنا، ملاحظة أخيرة تفضل السيد رئيس الوزراء.

- السيد حيدر جواد كاظم العبادي (رئيس الوزراء):-

نقطة أخيرة فقط بالنسبة لردّي على تصريح القائد الأمريكي. القائد الأمريكي لديه كل الحرية أن يصرح بما يرى، وأنا رئيس وزراء العراق مسؤوليتي أن أحامي عن العراق والمواطنين العراقيين وأحمي أرواحهم ومن حقي ان أعطي وجهة نظري التي أعتبرها صحيحة ومتأكد منها وأنا مطلع أكثر منك في هذا الجانب ومن حقي الرد لأن تصريحه يسري على أرواح العراقيين.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

ترفع الجلسة الى يوم الإثنين القادم الساعة الحادية عشر صباحاً.

رفعت الجلسة الساعة (٣:٥٠) ظهراً.